يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكون من القوم الخاسرين ولما رجع
موسى الى قومه غضبان من جهتهم اسفا شديدا لحزنه قال
لهم بئسما اي بئس خلافة خلفتموني ها من بعدي خلافتكم
هذه حيث اشركتم اعجلتم امر ربكم والقى الالواح الواح التوراة
غضبا لربه فتكسرت واخذ برأس اخيه اي بشعره بيمينه و
لحيته بشماله يجره اليه غضبا قال يا ابن أم بفتح الميم وكسرها
اراد الام وذكرها اعطف لقلبه ان القوم استضعفوني
وكادوا قاربوا يقتلونني فلا تشمت تفرح بي الاعداء
في الوحدانية باهانتك اياي ولا تجعلني مع القوم الظالمين بعبادة
العجل قال رب اغفر لي ما صنعت باخي ولاخي اشركه في الدعاء
ارضاله ودفعا للشماتة وأدخلنا في رحمتك وانت ارحم
الراحمين قال تعالى ان الذين اتخذوا العجل الها سينالهم
غضب عذاب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا فعذبوا بالامر
بقتل انفسهم وضربت عليهم الذلة الى يوم القيامة وكذلك
اي كما جزيناهم نجزي المفترين على الله بالاشراك وغيره
والذين عملوا السيئات ثم تابوا رجعوا عنها من بعدها وامنوا
بالله ان ربك من بعدها اي التوبة لغفور لهم رحيم بهم
ولما سكت سكن عن موسى الغضب اخذ الالواح التي القاها
وفي نسختها اي ما نسخ فيها اي كتب هدى من الضلالة ورحمة
للذين هم لربهم يرهبون يخافونه وادخل اللام على المفعول
لتقدمه واختار موسى قومه اي من قومه سبعين رجلا

من لم يعبدوا العجل باسره تقال لميقاتنا اي الوقت الذي
وعدنا بإتيانهم فيه ليتعذروا من عبادة اصحابهم العجل
فخرج بهم فلما اخذتهم الرجفة الزلزلة الشديدة قال ابن
عباس لانهم لم يزايلوا قومهم حين عبدوا العجل قال وهم
غير الذين سألوا الرؤية واخذتهم الصاعقة قال موسى
رب لو شئت اهلكتهم من قبل اي قبل خروجي بهم لبني
بني اسرائيل ذلك ولا يتهموني واياي اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا استفهام استعطاف اي لا تعذبنا بذنب
غيرنا ان ما هي الا فتنتك اي وقوعه فيها لمن شئت
فتنتك ابتلاؤك تضل بها من تشاء اضلاله وتهدي من
تشاء هدايته انت ولينا متولي امورنا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الغافرين واكتب اوجب لنا في هذه الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة انا هدنا تبنا اليك قال تعالى
عذابي اصيب به من اشاء تعذيبه ورحمتي وسعت
كل شيء في الدنيا فسأكتبها في الاخرة للذين يتقون دين
يتقون الكفر والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون
الرسول النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل باسمه وصفته يأمرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ما حرم
في شرعهم ويحرم عليهم الخبائث من الميتة ونحوها ويضع
عنهم اصرهم ثقلهم والاغلال الشدائد التي كانت عليهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)